PAY INSTITUTE
For Education & Development

معهد پەی للتربية والتنمية
PAY

تقرير الرقابة على انتخابات الدورة البرلمانية الخامسة لبرلمان كوردستان

التقرير الاول
التصويت الخاص
٢٠١٨/٩/٢٨

★- معهد بەي للتربية والتنمية (PAY) هي منظمة غير حكومية في اقليم كردستان وحصلت على الترخيص في (٢٠١٣/١١/٢٨) بشكل رسمي من قبل دائرة المنظمات الغير الحكومية وبدات نشاطاتها في كانونى الاول - ٢٠١٣

www.payied.org

العنوان: السليمانية – شارع سالم – عمارة كوردستان مول

الهاتف: 07701564576 - 07701465733

البريد الالكتروني: payinstitute@gmail.com--sarwary74@yahoo.com -

فيسبوك: facebook.com/pay-institute

موقع الكتروني : www.payied.org

حقوق النشر محفوظة لمعهد بەي للتربية والتنمية - ٢٠١٧

معهد بەي حاصل على ترخيص من دائرة المنظمات غير الحكومية - الرقم ١٤٠٦ بتاريخ ٢٦/تشرين الثاني/٢٠١٣

المقدمه

ان انتخابات الدورة البرلمانية الخامسة والتي كان من المفترض ان يتم اجرائها قبل سنة من الان وتم تاجيلها الى شهر ايلول لهذه السنة ،وعلى الرغم من صراعات الاطراف السياسية حول اجرائها وعدم اجرائها في وقتها المحدد والمشاكل في سجل الناخبين و نقائها ووجود التدخلات والضغوط الحزبية في شؤون المفوضية واصدار بعض القرارات والخطوات من قبل مجلس المفوضين والتي كان يفترض عدم اجرائها (لن يتم بحثها في هذا التقرير وسيتم ذكرها بشكل مفصل في تقرير خاص) فقد تم اتخاذ قرار اجراء الانتخابات في ظل هذه الصراعات والمشاكل في وقتها المحدد.

في يوم ٢٠١٨/٩/٢٨ تم اجراء التصويت الخاص للانتخابات وانه في هذا التقرير المختصر سنورد اهم ملاحظاتنا حولها كي يتم الاستفادة من النقاط الايجابية فيها وتطويرها بشكل اكبر وبذل جميع الجهود معالجة النقاط السلبية فيها ،واتخاذ اجراءات افضل للتصويت العام والتي ستجرى يوم ٢٠١٨/٩/٣٠ ومنع الانتهاكات والتي حدثت في التصويت الخاص كي لايتم تكرارها .

على امل ان يتم اجراء التصويت العام يوم ٢٠١٨/٩/٣٠ في ظل اجواء ديمقراطية وبنجاح وبعيدا عن التزوير وان تؤدي الى احداث تغيير في الخارطة السياسية في الاقليم ، بالشكل الذي يؤدي الى تشكيل برلمان جديد وحكومة فعالة تعمل على حل المشاكل والازمات في اقليم كوردستان وحل المشاكل الاساسية لمواطني الاقليم .

معهد پەی للتربية والتنمية

٢٠١٨/٩/٢٩

عملية التصويت الخاص

وفقا للنظام الصادر من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والاستفتاء رقم (٩) لسنة ٢٠١٨ الخاصة بعملية التصويت وفرز الاصوات واحتساب الاصوات فان " التصويت الخاص هي عملية تصويت قوات الاسايش والشرطة والبيشمركة والجيش وموظفي المستشفيات والسجون والمسجونين المحكوم عليهم، وتتم في عدد من المراكز الخاصة ،وان المفوضية تقوم باجرائها بالتنسيق مع الوزارات المعنية ،شريطة ان تتم قبل ٤٨ ساعة من بدء اجراء الانتخابات".

ولكنه في الواقع في يوم ٢٠١٨/٩/٢٨ فقط قوات الاسايش والشرطة وقوات البيشمركة والجيش شاركوا في عملية التصويت، وان العاملين في المستشفيات والسجون والمسجونين المحكوم عليهم لم يشاركوا فيها بسبب عدم تحضير سجلات تصويتهم على الرغم من وجود اسمائهم في نظام المفوضية، ومن المقرر ان يصوتوا في التصويت العام يوم ٢٠١٨/٩/٣٠ .

وفقا لاحصائيات المفوضية فان عدد المصوتين في التصويت الخاص بالمحافظات الاربعة يتم تقسيمهم بالشكل التالي:-

رمز المحافظة	المحافظة	عدد المراكز	عدد المحطات	عدد الناخبين
٥	اربيل	41	201	72.653
٦	السليمانية	37	172	62.220
٤	دهوك	20	92	33.421
٧	حلبجة	1	6	2.175
المجموع		99	471	170.469

ولكن عند اجراء الانتخابات ٢٠١٨/٩/٢٨ كانت نسبة المشاركة بالشكل التالي:

ت	المحافظة	عدد الناخبين	عدد المشاركين	النسبة المئوية
١	اربيل	72.653	67.413	92.7%
٢	السليمانية	62.220	55.580	89.3%
٣	دهوك	33.421	31.294	93.6%
٤	حلبجة	2.175	2.027	93.1%
المجموع		170.469	156.314	91.69%

ان هذه العملية تعد التجربة الاولى لمفوضية الانتخابات في اقليم كوردستان بعد عملية الاستفتاء ،وان هذه العملية تضمنت عددا من النقاط الايجابية وتخللتها ايضا عددا من النواقص، وانه في هذا التقرير نسعى الى تسليط الضوء على النقاط السلبية والنواقص والانتهاكات التي حدثت خلال عملية التصويت الخاص مع تثمين للنقاط الايجابية والتي تم تسجيلها ،وان هدفنا من ذلك مراعاة ذلك في التصويت العام كي يتم تصحيحها ومنع تكرار الانتهاكات.

اولا: النقاط الايجابية

١- ان مراكز التصويت فتحت ابوابها في وقتها المحدد امام الناخبين (في الساعة الثامنة صباحا).

٢-على الرغم من الضغوط الكبيرة على العاملين في المفوضية ، فانه تم منع استخدام اجهزة الهاتف للالتقاط الصور للبطاقات الانتخابية.

٣- ان العملية جرت بهدوء بشكل عام.

٤- تامين الاجراءات الامنية في المراكز الانتخابية بشكل عام.

٥- تم تنفيذ جميع الاجراءات المتخذة من قبل المفوضية بشكل عام ،حيث كان يتم الزام الناخبين جلب احدى المستمسكات(الجنسية العراقية – جواز السفر- البطاقة الوطنية (وبعكس ذلك لايتم السماح لهم بالتصويت.

٦- ان عملية التصويت انتهت في موعدها (في الساعة السادسة مساءا).

٧- لم يتم ملاحظة اي عمليات تزوير في المراكز والمحطات ،ولكن في المرحلة القادمة لايمكننا ان نبدي اي رأي بسبب ان العملية لاتزال مستمرة، وحول عملية نقل صناديق الاقتراع وارسال النتائج الى المفوضية وعملية اعلان النتائج سنعلن عن ملاحظاتنا حولها فيما بعد .

ثانيا: النقاط السلبية في التصويت الخاص

اولا: الانتهاكات والتي تم ممارستها من قبل الكيانات السياسية

١- ان عدد من القنوات الاعلامية التابعة للاحزاب استمرت في عملية الدعاية الانتخابية لغاية ليلة ٩/٢٨.

٢- وجود الدعاية الانتخابية بالقرب من عدد من المراكز الانتخابية.

٣-توزيع البطاقات وارقام وصور المرشحين على الناخبين في عدد من المراكز الانتخابية.

٤-قيام عدد من المرشحين بعملية الدعاية الانتخابية بالقرب من المراكز الانتخابية وبين الناخبين.

٥- قيام بعض المسؤولين وممثلي الكيانات السياسية بكتابة اسماء الذين قاموا بالتصويت.

٦- ممارسة الضغوط على عدد من الذين شاركوا في التصويت الخاص للتصويت لصالح مرشحي الاقليات.

ثانيا : الانتهاكات من قبل الاجهزة الامنية

١- ان عدد من مسؤولي قوات البيشمركة والضباط والمراتب كانوا متواجدين في المراكز الانتخابية، وقد مارسوا ضغوط غير مباشرة على المصوتين للتصويت لصالح كتلة معينة.

٢- تم اعاقة انتقال عدد من الناخبين في نقاط السيطرة في (كويه- ديكله- سماقولي- اربيل) والذين يحق لهم التصويت في المدن .

٣- منع عدد من القنوات الاعلامية او عدم السماح لهم بالتغطية الاعلامية المطلوبة، حيث تم منع مراسلي كل من (KNN، NRT، K24 ، Speda، Westga News، G.kurdistan، Rudaw، Kurdistan Tv) في مدن (اربيل والسليمانية وسوران وكويه ورانية وجوارقورنة وسيدكان وسيد صادق) من قبل الاجهز الامنية والتهجم عليهم .

ثالثا: الخروقات التي تم ممارستها من قبل المفوضية

١-تاخر وصول عدد من التعليمات والقرارات لمدراء المراكز والمحطات والعاملين في المفوضية ،مثل الغاء القرار الخاص بالتقاط الصور والذي تم اصداره مساء ٢٠١٨/٩/٢٧ والغاء استخدام الهواتف المحمولة في محطات التصويت والتي تم اصدارها في يوم ٢٠١٨/٩/٢٨.

٢-عدم اجراء التدريب المطلوب للموظفين العاملين في المراكز الانتخابية من قبل المفوضية وان عدد منهم لم يكونوا يمتلكون المعلومات الكافية وخاصة الموظفين الذين تم تعيينهم من قبل الاحزاب السياسية .

٣-عدم منع بعض الناخبين من استخدام الهواتف المحمولة لالتقاط الصور للبطاقات الانتخابية .

٤-ان اكواد وارقام الموجودة على الصنايق كانت مكتوبة بشكل يمكن مسحها بسهولة.

٥–كان هنالك اختلاف بين اكواد الاقفال مع الاكواد الموجودة على الصناديق وكان يفترض ان تكون متطابقة.

٦–ان عدد كبير من الاجهزة الامنية والشرطة والبيشمركة لم يتمكنوا من التصويت بسبب عدم وجود اسمائهم في سجل الناخبين.

٧–توزيع الناخبين في التصويت الخاص بشكل غير منتظم على المراكز الانتخابية في المدن والبلدات مما ادى الى عدم تمكنهم من العثور على اسمائهم بسهولة .

٨–السماح لبعض الناخبين بالتصويت في الانتخابات بالاعتماد على نسخ من الجنسية العراقية.

٩–نفاذ بطاقات الانتخابية من بعض المراكز الانتخابية قبل الانتهاء من عملية التصويت.

١٠–ان عملية فرز الاصوات واعلان النتائج في التصويت الخاص لها تاثير سلبي علمية التصويت العام .